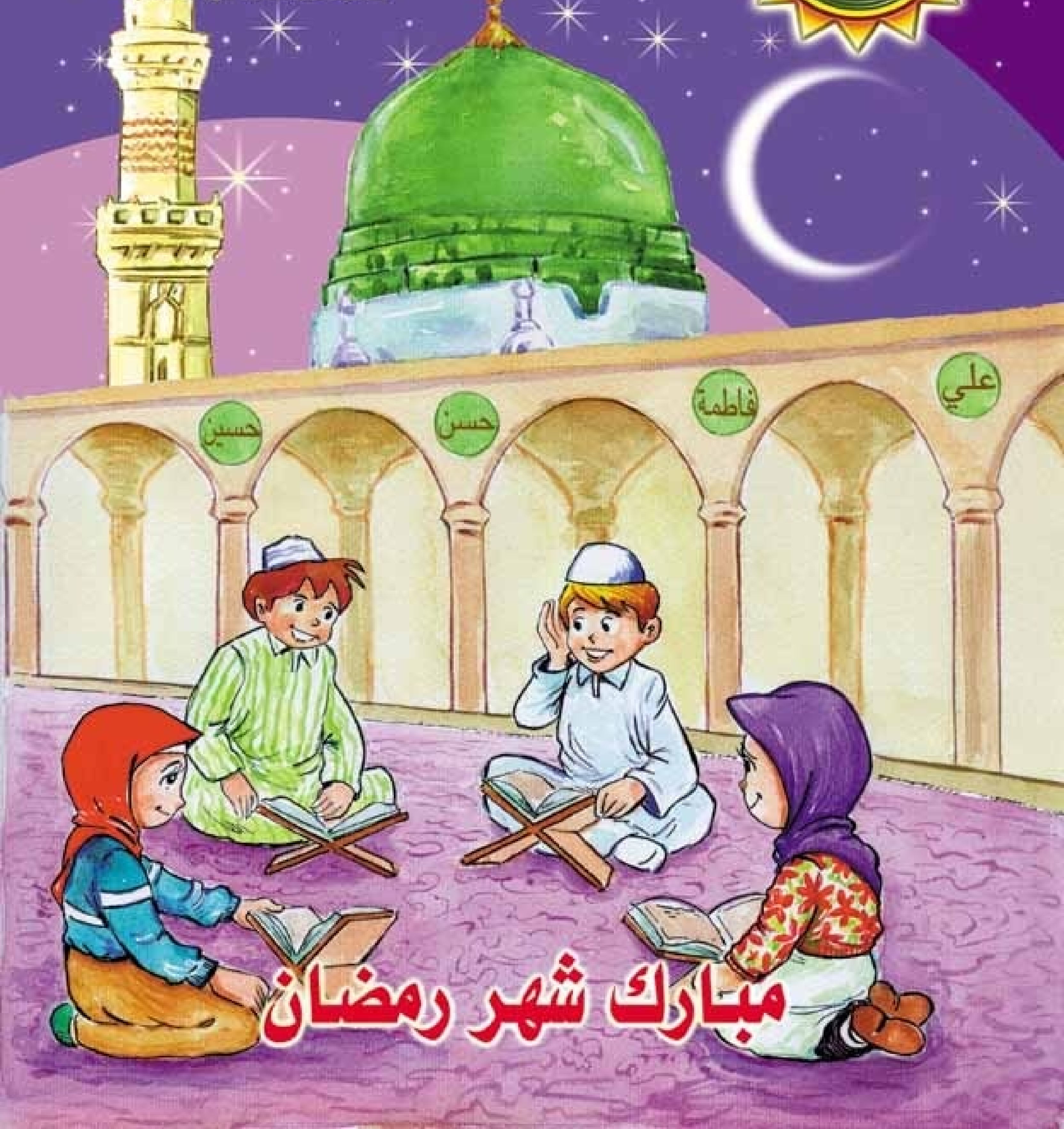
مجتبى

MUJTABA

العدد
التاسع والعشرون
شهر رمضان
١٢٢٢هـ.ق



مبارك شهر رمضان

ادعوني استجب لكم

يستحب أن يقرأ الصائم بعد كل فريضه (صلاة) في شهر رمضان المبارك هذا الدعاء:

«يا علي يا عظيمُ ، يا غفورُ يا رحيمُ ، أنت الربُّ العظيم ، الذي ليس كمثله شيءٌ وهو السميعُ البصيرُ ، وهذا شهر عظّمته وكرّمته وشرفته وفضّلته على الشهور ، وهو الشهرُ الذي فرضتَ صيامه عليّ وهو شهر رمضان ، الذي أنزلت فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان ، وجعلت فيه ليلة القدر ، وجعلتها خير من ألف شهر ، فياذا المنّ ولا يمن عليك ، منّ عليّ بفكاك رقبتي من النار فيمن تمنُّ عليه ، وادخلني الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين»



مجتبى
MUJTABA

شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
المركز الرئيسي - قم المقدسة



الافتتاحية

وجاء شهر رمضان، شهر الله العظيم الذي قال عنه رسول الله(ص): «شهر هو عند الله افضل الشهور، وايامه افضل الايام، ولياليه افضل الليالي، نومكم فيه عبادة، وانفاسكم فيه تسبيح».

يا له من موسم جميل للدعاء وتلاوة القرآن وزيارة الجيران وعيادة المرضى، إنه شهر فتحت فيه ابواب السماء لتصعد دعوات المؤمنين و المحتاجين الى ربها دون مانع او حاجب.

وجاء شهر رمضان حاملاً معه ذكرى معركة بدر الكبرى، اول لقاء بين معسكر الاسلام ومعسكر الكفر و الشرك.

وجاء حاملاً معه ذكرى محزنة لقلوب المؤمنين، تلك هي شهادة امير المؤمنين ومولى الموحدين وسيد المتقين علي بن ابي طالب عليه السلام، بعد ان ارداه اشقى الآخرين يتبع اشقى الاولين عبدالرحمن بن ملجم (لع).

عظم الله أجورنا وأجوركم بتلك المصيبة العظمى، وجعلنا جميعاً من شيعة علي(ع) ومحبيه.

ختاماً، صياماً مقبولاً، وسؤالاً صادقاً من الله بان يرزقكم الفرحتين كما جاء في الحديث الشريف: «للصائم فرحتان، فرحة عند إفطاره، وفرحة عند لقاء ربه».

مع خالص الدعاء لكم بالخير، نستودعكم على امل اللقاء في العدد القادم.

التحرير

الجمهورية الاسلامية في ايران
قم المقدسة . ص.ب: ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف: ٧٧٤٣٩٩٦ – ٠٠٩٨٢٥١
فاكس: ٧٧٤٣١٩٩ – ٠٠٩٨٢٥١
عنواننا على الانترنت:
http://www.rafed.net
البريد الالكتروني:
E-mail: imamali@rafed.net

تطلب مجلة مجتبى للاطفال في الكويت من:
الوكيل العام للتوزيع: مكتبة اهل الذكر
العنوان: الكويت – ميدان حولي – شارع أحمد
مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب
تلفن: ٥٦٢٠٦٨ – فاكس: ٥٦١٧٣٨٢
ص.ب: ٢٣١٢ الكويت – البقرين
الرمز البريدي: ٤٧٣٧٤



في هذا العدد



الورع عن محارم الله

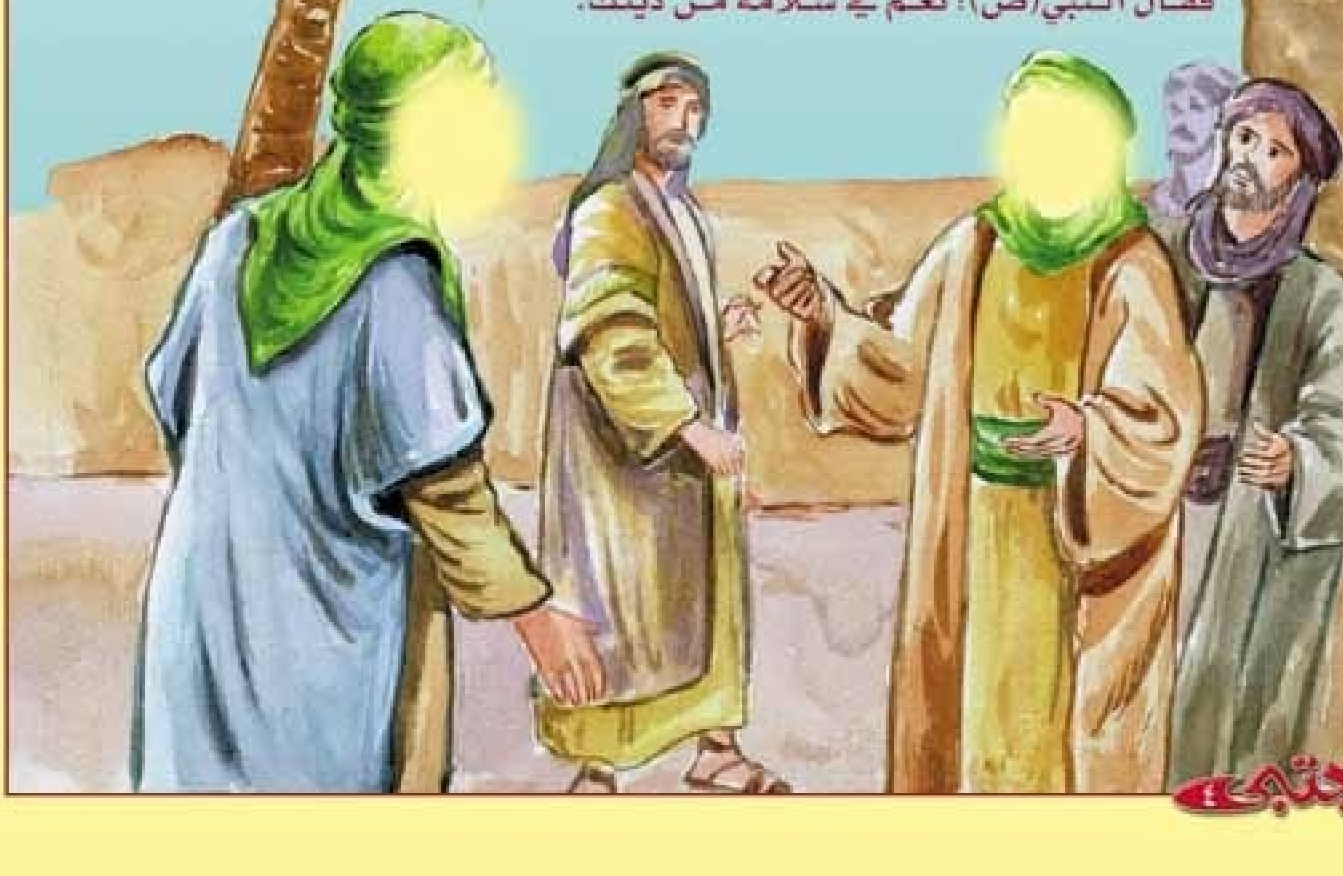
معروف أن النبي(ص) كان يستقبل شهر الله المبارك شهر رمضان بكثير من الاهتمام داعياً الناس الى الاستفادة من رحمة الله الواسعة المخصصة فيه ، وقد جاء في خطبته الكريمة وهو يستقبل هذا الشهر المبارك:

«هو شهر دُعيتم فيه الى ضيافة الله وجُعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح و نومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب...» وما أن أتم النبي(ص) خطبته فقال له أمير المؤمنين(ع):

ما هي أفضل الأعمال في هذا الشهر يا رسول الله؟

قال النبي(ص): الورع عن محارم الله ، ثم بكى رسول الله(ص) فقال له أمير المؤمنين(ع) ما يبكيك يا رسول الله؟ قال(ص): أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر حينما تخضب هذه من هذه وأشار الى كريمة أمير المؤمنين (لحيته) ورأسه فقال أمير المؤمنين(ع): في سلامة من ديني؟

فقال النبي(ص): نعم في سلامة من دينك.



انطلق على تقوى الله

قال أمير المؤمنين عليّ عليه السلام في وصية أوصى بها رجلاً جعله عاملاً في جمع الصدقات (الزكاة):

«انطلق على تقوى الله وحده لا شريك له، ولا تُروّعنّ مسلماً، ولا تجتازنّ عليه كارهاً، ولا تأخذنّ منه أكثر من حقّ الله في ماله، فإذا قدمت على الحيّ فانزل بمائهم من غير أن تُخالط أبياتهم، ثم امض اليهم بالسكينة والوقار حتى تقوم بينهم فتسلّم عليهم ثم تقول: عباد الله ارسلني اليكم وليّ الله وخليفته، لآخذ منكم حقّ الله في أموالكم، فهل لله في أموالكم من حقّ فتؤدّوه الى وليّه؟

فإن قال قائلٌ: لا، فلا تراجعه، وإن أنعم لك منعم فانطلق معه من غير أن تخيفه أو تُوعده أو تعسفه أو ترهقه، فخذ ما أعطاك من ذهب أو فضة، فإن كان له ماشية، أو ابلٌ فلا تدخلها إلاّ بإذنه فإنّ أكثرها له.. واصدع المال صدّعين ثم خيّره، فإذا اختار فلا تعرضنّ لما اختاره، ثم اصدع الباقي صدعين ثم خيّره فإذا اختار فلا تعرضنّ لما اختار، فلا تزال كذلك حتى يبقى ما فيه وفاء لحق الله في ماله، فاقبض حق الله منه، فإذا استقالك فاقله ثم اصنع مثل الذي صنعت أوّلاً حتى تأخذ حق الله في ماله».





ابن المغازلي

سيناريو : رقية احمد
رسوم : هاني الحبيب





أمرنا لله أقبل بالنصف
الآن أحسنت الجواب
تفضل أدخل
كيف حال الخليفة
هات ما عندك
واخذ ابن المغازلي يقص النوادر واللطائف والخليفة عابس لا يضحك
حدث ...
كان ...
قيل ..
عندما ..
يا أمير المؤمنين بقيت نادرة واحدة وهي انك وعدتني ان لم تضحك تصفعني عشراً فضاعف لي الجائزة
لك ما أردت
اربطوا ابن المغازلي واصفعوه عشرين صفعة
وعندما تمت العشرة صفعات
يا مولاي الخليفة لقد اتفقت مع الخادم الذي عندك بنصف الجائزة له وقد أخذت نصفها وبقي نصفه...
ها ها ها هذه أجمل من كل ما قصصته
ايها الخادم اللئيم خذ نصف جائزتك
ماجنايتي يا حضرة الخليفة
ايها الخادم هذه جائزتك التي لم ترضى إلا بالنصف بها خذها هنيئا
خذ هذه الصرة التي اعددتها لك واعطي شريكك نصفها
لا اعرف كيف اشكرك



اشتهي عنباً

تمرَضت فاطمة عليها السلام ذات يوم، فعادها النبي (ص) فقال لها: ما علَتك يا بُنيّة؟ قالت عليها السلام: الوعك يا أبتاه، وكان علي(ع) غائباً في بعض حوائج النبي(ص)، قال لها النبي(ص): أتشتهين شيئاً؟ فقالت: نعم اشتهي عنباً وأنا أعلم أنه عزيز وليس هذا موسم العنب، فقال(ص): إن الله قادر على أن يجيئنا به ثم قال: «اللهمّ أئتنا به مع أفضل اُمتي عندك منزلة».

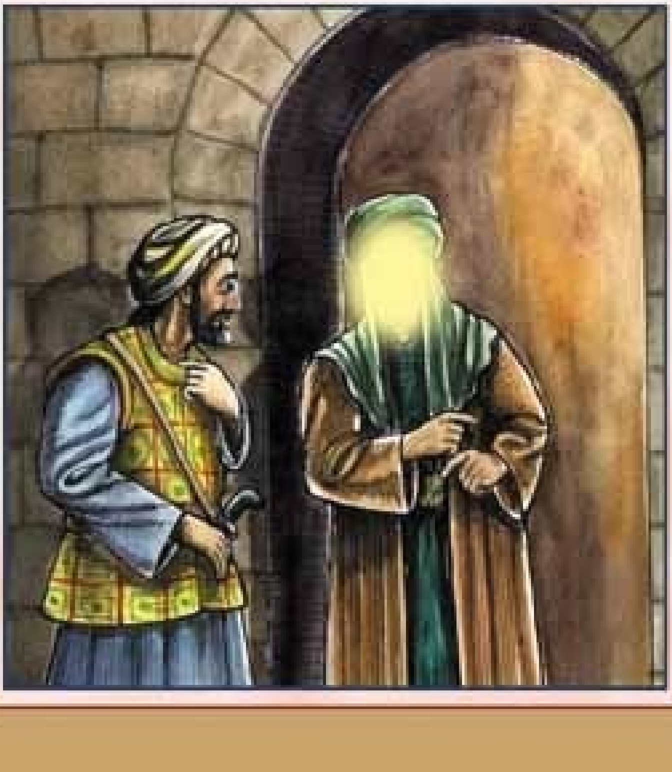
وما أن أتم النبي دعاءه حتى دخل عليه علي(ع) ومعه خُرج قد ألقى عليه طرف ردائه، فقال النبي(ص): ما هذا يا علي؟ فقال علي(ع): عنب التمسته لفاطمة عليها السلام.

فقال النبي(ص): الله اكبر، الله اكبر، اللهمّ فكما سررتني بأن خصصت علياً بدعوتي، فاجعل فيه شفاء لابنتي، ثم قال(ص): كُلي على اسم الله يا بُنية، فأكلت من العنب حتى برأت.

جاء بي والله حبّك

قال الحارث الهمداني: أتيت الى أمير المؤمنين في ليلة من الليالي، فقال(ع): يا حارث ماجاء بك؟ فقلت: يا أمير المؤمنين: جاء بي والله حبّك، فقال(ع) اني ساُحدثك، أما إنه لا يموت عبد يُحبني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يُحب، ولا يموت عبد يبغضني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يكره، ثم قال أمير المؤمنين (ع):

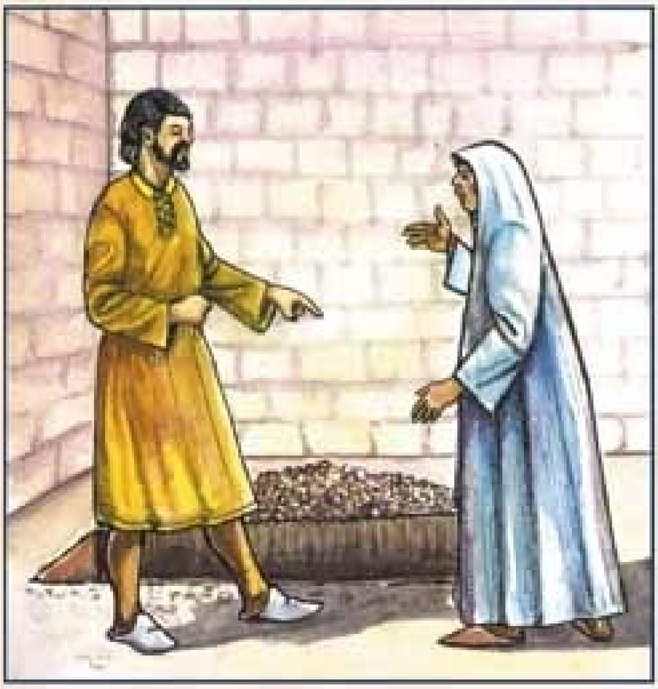
يا حار همدان من يمت يرني
من مؤمن أو منافق قُبلا
يعرفني طرفه واعرفهُ
بنعته واسمه وما فعلا
وأنت عند الصراط تعرفني
ولا تخف عثرة ولا زللا
أقول للنار حين توقد للعرضِ
ذريه لا تقربي الرّجُلا
ذريه لا تقربيه ان له
حبلاً بحبل الوصي متصلا



وشهد شاهد من أهلها

لما آلت الخلافة الى معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بعد أبيه يزيد قاتل الحسين(ع) تخلّف أياماً قلائل ثم صعد المنبر وخلع نفسه من الخلافة ثم قال للناس: أيها الناس قد نظرت في اموركم وأمري فإذا أنا لا اصلح لكم، والخلافة لا تصل لي إذ كان غيري أحق بها مني ويجب عليّ أن أُخبركم : هذا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام زين العابدين ليس يقدر طاعن أن يطعن فيه وان اردتموه فأقيموه. وفي خبر آخر انه تبرأ من أبيه وجدّه ولعنهما فقالت له أُمه: يا ليتك كنت حيضه في خرقة، ثم سُقي السُم وكان له معلمٌ محبٌ لأهل البيت عليهم السلام فدفنوه حياً.





يا ربيع قد أرجعناك فاعمل

كان ربيع بن خيثم من الزهّاد الثمانية، وهو من الاتقياء المصاحبين لأمير المؤمنين(ع) وكان يحفر له في داره قبراً، فإذا وجد في قلبه قساوة أي ابتعاداً عن الله، دخل في ذلك القبر واضطجع فيه ومكث ما شاء الله ثم يقول: «ربّ ارجعوني لعلّي أعمل صالحاً فيما تركت» ثم يردّ على نفسه: يا ربيع قد أرجعناك فاعمل.

ولما رأت أُمه ما يعاني ولدها من البكاء والسهر والعبادة قالت له: يا بني مالك؟ لعلك قتلت أحداً؟ فيقول: نعم يا أُماه، فتقول: ومن هو حتى نذهب الى اهله فنطلب لك العفو منهم؟

فيقول: قتلت نفسي هذه يا أُماه. ومن الكلمات التي قالها هذا الرجل الصالح: «لو كانت الذنوب تفوح ما جلس أحد جنب أحد».

إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحراراً في دنياكم

نقل أحد المؤمنين الذين يوثق بكلامهم قصة حدثت في العراق بعد الانتفاضة الشعبانية المباركة في عام ١٩٩١ م قال:

عندما جاء الجيش بامر من السلطة الحاكمة واصدر تحذيراً للناس بترك بيوتهم، خرج الناس صغاراً وكباراً ، نساءً ورجالاً من بيوتهم، فاعتقل من اعتقل وسبي من سبي ، وفرّ بعض آخر على وجهه في الصحاري، وبعض لجأ الى حرم أبي الفضل العباس (ع) وآخرون الى حرم الإمام الحسين(ع)، في حالة من الذعر الشديد والخوف، لأن المسؤولين على مدينة كربلاء كانوا من أشد القادة العسكريين وضبّاط النظام حقداً على الشيعة، فقد ضربوا مدينتي النجف وكربلاء وملأوا الشوارع بالجثث البريئة.

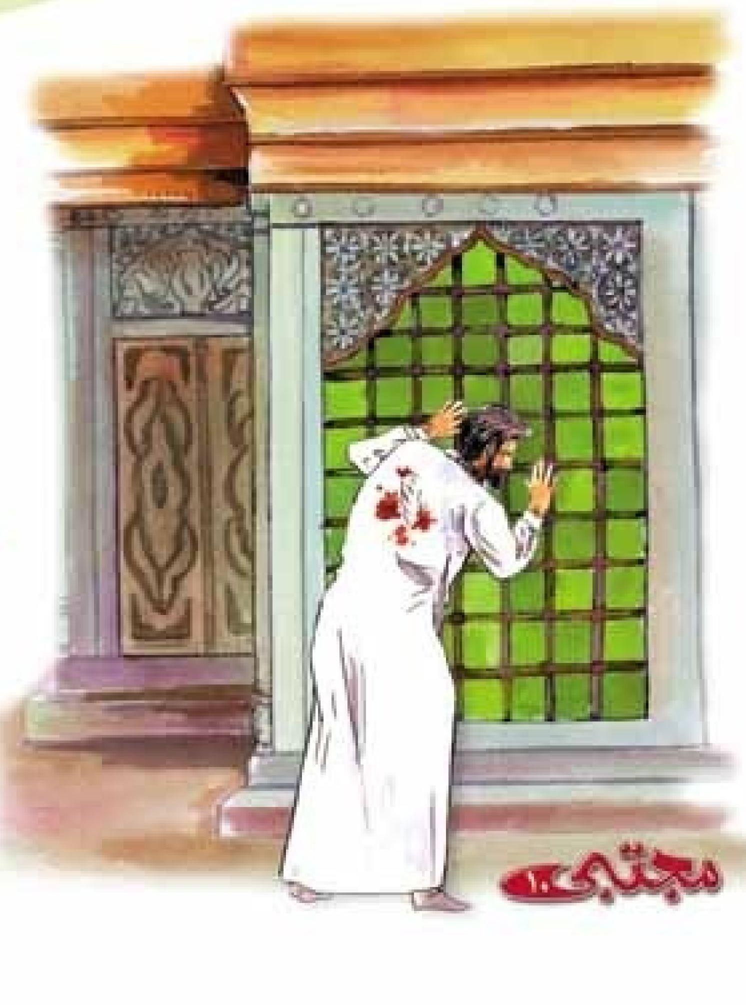
وفي هذه الظروف لجأ أحد الهاربين من البطش والقتل إلى حرم سيد الشهداء الحسين(ع) فدخل إلى الضريح وتمسّك بشبّاك الإمام مستغيثاً به، فتتبعه احد القادة العسكريين وأطلق عليه الرصاص وهو ممسك بضريح الإمام(ع).

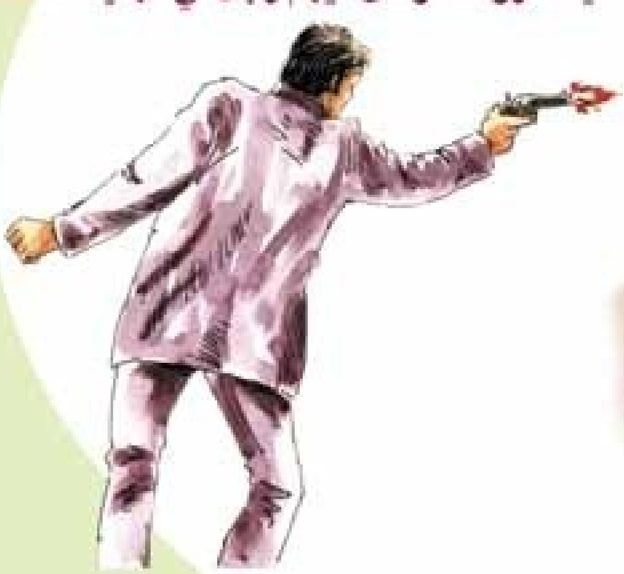
يقول ناقل القصّة ، وبعد أن هدأت الأوضاع وانتهت الانتفاضة، ورجع الناس إلى بيوتهم وأعمالهم ، كنت ذات يوم خارجاً بسيارتي وإذا بامرأة كبيرة تخطف أمام السيارة، وكنت غافلاً فلم استطع السيطرة على سيارتي وصدمت المرأة، وكانت الصدمة سبب في وفاتها.

وكالعادة سألنا عن المرأة وعشيرتها ، فتبيّن أنها من أهالي مدينة تكريت، وهي من نساء شيوخ تلك المنطقة.

وذهبنا الى هناك مع مجموعة من ارحامنا ومعارفنا لكي نحضر مجلس الفاتحة، وناخذ من خواطر أهل تلك المرأة ، وقد تم تحديد موعد للفصل في القضية.

وجاء الموعد فذهبنا اليهم، فوجدناهم ينتظروننا، وكان فيهم رجل في نهاية الخمسين



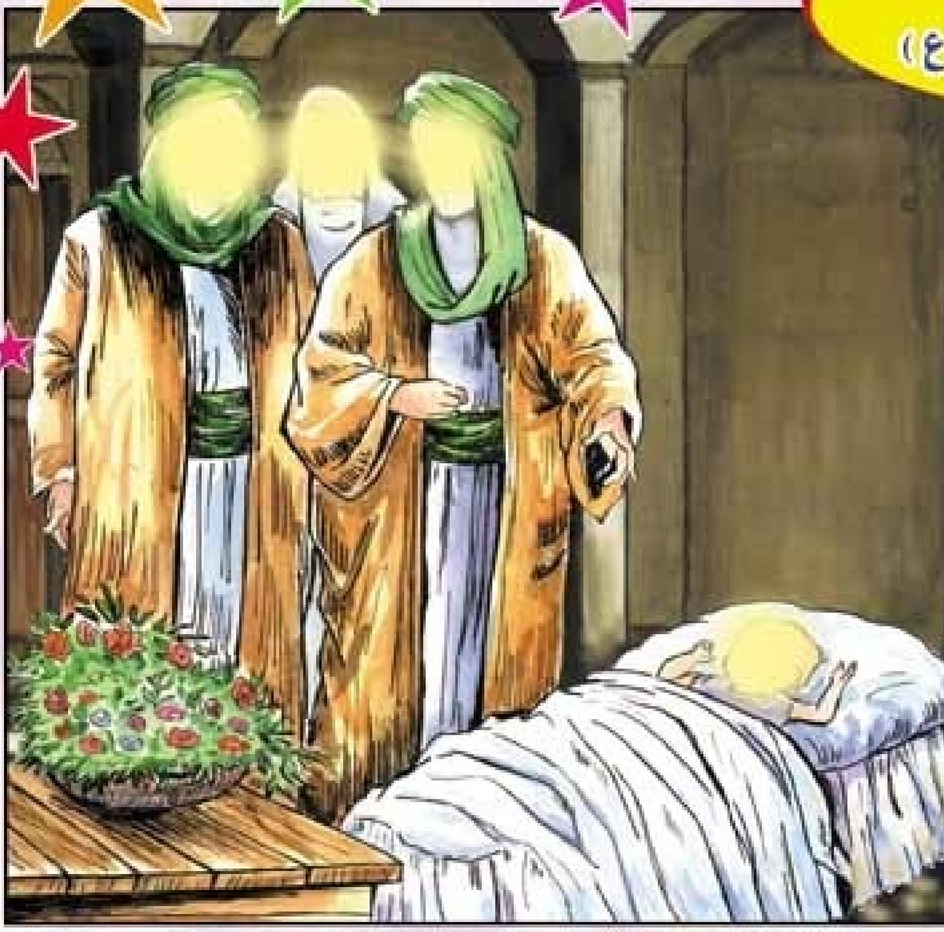


من العمر تقريباً وهو يجلس على كرسي متحرك، فسألنا عن مدينتنا، فاجبناه، ثم قال: هل تذهبون لزيارة الحسين(ع)؟ فقلنا نعم، قال: حدّثوني عن الحسين ومنزلته وفضله، فصرنا نحدثه عن سيد الشهداء ومكانته عند الله، وأنه سيد شباب أهل الجنة وسفينة النجاة ومصباح الهدى، وخامس أهل الكساء وغير ذلك، وهو ساكت لا يتكلّم منكّس برأسه الى الأرض، ثم بدأ هو بالحديث فقال: أنا من قادة النظام الكبار وأنا كنت مع حسين كامل وعدي في قمع الانتفاضة في كربلاء، وقد تتبعت رجلاً كان قد هرب إلى داخل الصحن الشريف وتعلّق بشباك الحسين(ع) فاطلقت عليه الرصاص وقتلته وهو على تلك الحالة.

ولما كان الليل وكنت نائماً، جاءني الحسين عليه السلام في المنام فقال لي هذه العبارة: إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا احراراً في دنياكم، ثم قال لي: إذا استجار بك احد هل تجيره أم لا؟ فما بالك قتلت جاري؟ ثم وضع اصبعه على ركبتي، فلما صار الصباح أردت أن أقوم من فراشي فلم أتمكن والى هذا اليوم أنا لا استطيع الوقوف، وقد علمت ان هذا كان جزائي من الحسين(ع) نتيجة أعمالي واستهانتي بمقامه الشريف. ثم قال: وانا الآن اسقط عنكم الدية عن هذه المرأة، لعلّ الله يعفو عني ويرضى عني الحسين(ع).



ولاده سبط رسول الله (ص)
الإمام الحسن المجتبى (ع)



ما أجملك من ليلة، وما أعظم بركاتك، يا ليلة النصف من شهر رمضان، كم أدخلت من السرور على قلب المصطفى(ص) والمرتضى(ع) وفاطمة سلام الله عليها حيث ولد فيك أول ثمرة لاجتماع نور النبوّة ونور الإمامة، أشرق فيك الحسن المجتبى كان يشبه صفات جدّه رسول الله(ص) ولذلك كانت الزهراء سلام الله عليها تلاعبه فتقول له:

أنت شبيهٌ بـابي
لست شبيهاً بعليّ

وقد نشأ الحسن عليه السلام في أحضان رسول الله(ص) وفي بيت علي(ع) إمام المتقين وبين يدي الحوراء الانسية فاطمة سلام الله عليها فكان مثالاً ونموذجاً للكمال، وصورة صادقة للأخلاق القرآنية.

فقد قال رسول الله (ص) فيه وفي أخيه عليهما السلام: «الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنّة»

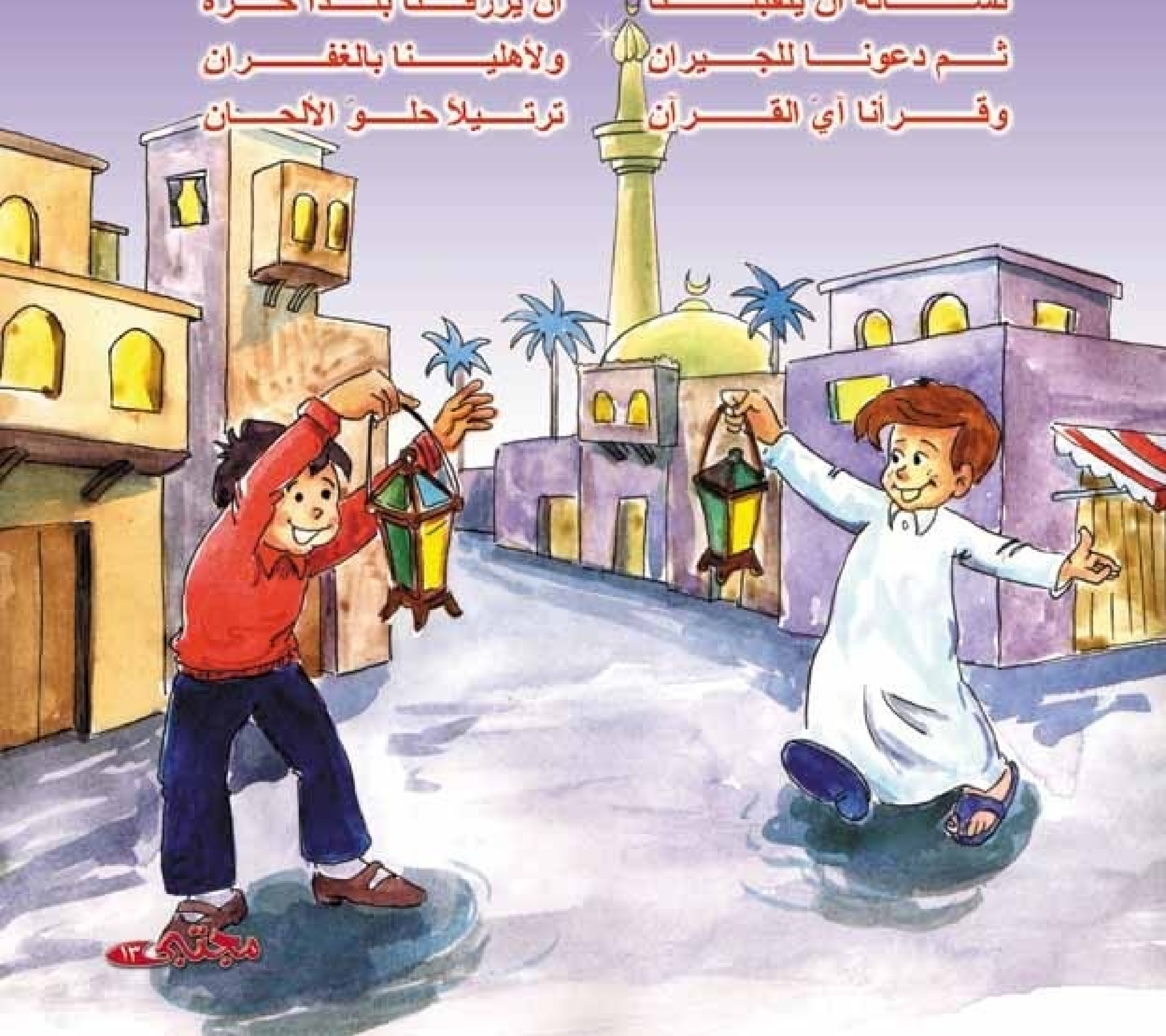
وعندما ولد الحسن كبّر الرسول(ص) في أُذنيه ثم التفت الى أمير المؤمنين(ع) وقال: هل سميت وليدك الميمون يا علي؟ فاجابه الامام على الفور: ما كنت لاسبقك يا رسول الله، فتوقف النبي(ص) عن الكلام لحظات وكانه ينتظر أمر السماء في ذلك، وإذا بالوحي يناجيه بالاسم الذي اختاره الله لهذا المولود فيقول له: سمّه شبراً يا رسول الله على اسم ابن هارون بالعبرية ومعناها الحسن.

وقد روى الطبرسي في كتابه (اعلام الورى) فقال: ما بلغ أحد من الشرف بعد رسول الله ما بلغه الحسن بن علي، فقد كان يُبسط له على باب داره فراش، فإذا خرج وجلس عليه انقطع الطريق فما يمرّ أحد من خلق الله إجلالاً له. ولقد رأيته في طريق مكة ينزل عن راحلته ويمشي على قدميه، فما من خلق الله أحد إلاّ وينزل عن راحلته، وكان مع القافلة سعد بن عبادة فنزل ومشى الى جنبه، وروى البخاري والترمذي ومسلم في صحاحهم عن البراء بن عازب انه قال: رأيت النبي(ص) والحسن على عاتقه وهو يقول: اللهمّ اني أُحبّه فاحبّه.

وكان من كرمه (ع) أن جارية أهدت له باقة ريحان تحية له، فقال: أنت حرّة لوجه الله، فتعجّب بعض الحاضرين، فقال لهم الإمام الحسن(ع): أو ما قرأتم قول الله عزّ وجلّ: (وإذا حُييتم بتحية فحيُّوا باحسن منها او ردّوها) ولا شيء أحسن من عتقها. فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد مسموماً ويوم يبعث حياً.

اسحار رمضان

صوتٌ من مئذنة حُلوه ... أيقظني وأنا في غفوة
فوجدت أبي في غرفته ... يتلو آيات في خلوه
وحبيبتنا أمي كانتْ ... تشربُ فنجاناً من قهوه
ثمّ أعدّت سُفرة حبٍّ ... فتجمعنا حولَ السُفره
نشكر لله فواضله ... ثم نسبّح ربَّ القُدرة
نسأله أن يتقبلنا ... أن يرزقنا بلداً حُرّه
ثم دعونا للجيران ... ولأهلينا بالغفران
وقرأنا أيَ القرآن ... ترتيلاً حلوَ الألحان



رمضان المبارك



ترك حسين اصدقاءه وجاء الى أمه مسرعاً.. ماما..
أين انت يا ماما؟
... نعم يا ولدي ماذا تريد؟
ماما شاهدت الناس وقد تجمعت على سطوح ببوتها تشير بايديها الى السماء وكانها تبحث عن شيء ما!
ابتسمت أمه ، أجلسته الى جانبها وقالت له: انهم يبحثون عن الهلال!
لم يقتنع حسين بجواب أمه وقال: ان الهلال يظهر في السماء كل شهر، هذا ما ذكرتيه أنت لي فلماذا الاهتمام بهلال هذا الشهر بالذات؟
اجابته أمه: يا ولدي هذا هلال شهر رمضان، ورمضان تفوق كراماته على بقية الشهور، في شهر رمضان انزل القرآن على نبينا محمد(ص) وفيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر، وفي هذا الشهر يا ولدي تغلق ابواب النيران وتفتح وأبواب الجنان ويتسابق الناس في حصاد الخير، هذا يطعم الجائع وآخر يكسو الفقير ، ومن كانت له ذنوب فيستغفر، يتقبل الله توبته ويمحو ذنوبه ويعفوا الناس بعضهم لبعض ويتصالحوا ويتحابوا.
ما إن سمع حسين هذا الكلام من أمه حتى صاح من اعماقه: ما أجمل هذا الشهر انه حقاً مبارك انه شهر الخير والحب والصلاح والرحمة.
ثم سال أمه ماذا بوسعه أن يعمل في هذا الشهر؟
فقالت له أمه: انك مازلت صغيراً والصوم عن الطعام والشراب ليس واجباً عليك لكن تستطيع تعلم قراءة القرآن والدعاء وان تتعلم الصلاة وتصلي وان تترك اي سلوك يؤذي الناس أو يؤذي اصدقاؤك ، وإذا كنت قد اخطات بحق صديق من اصدقائك يجب ان تعتذر له وتصالحه...
وبعد يا أمي؟
ان تحترم هذا الشهر، وان لا تاكل في الشارع وان لا

تكذب وان تساعد الناس إن استطعت؟ سيعطيك الله ثواباً مثل ثواب الصائم واكثر!

اصبح الصباح وكان اول يوم من رمضان، ذهب حسين الى مدرسته وكان له زميل قد تشاجر معه، بحث عنه وعانقه واعتذر له، وعندما عاد قصّ الحكاية على أُمه.

فقالت له أُمه: هذا سلوك رائع.. وذكرني قبل الافطار ان تبعث طبق طعام الى بيت صديقك.

حمل حسين طبق الطعام الى بيت صديقه والفرحة تملئ صدره.

وفي اليوم الثاني جاءه صديقه بطبق طعام، ام حسين هي التي فتحت الباب له الحّت عليه أن يدخل ويتناول طعام الافطار معهم إلا انه اخبرها ان اهله ينتظرونه، نادت ابنها حسين وطلبت منه أن يخبر أهله، بان محمد سيفطر معهم.

وبعد أن تناولا الطعام قالت أُم حسين لهما: يا أولاد أُريد أن آخذ صورة تذكارية معكم!

كيف يا أُمي وليس عندنا كاميرا؟

ملائكة الرحمن يصوّرون الناس وجميع أفعالهم وكلامهم تماماً كما يفعل (الفيديو) عندنا، وفي يوم القيامة يتفرج كل انسان على صوره، فالذي صوره جميلة يفرح كثيراً ويدخل الى الجنة والذي صوره قبيحة يحزن ويبكي ولكنه لا ينفعه حزنه ولا بكاءه فيدخل الى النار!

اجمل صورة أن نجلس معاً نتعلم قراءة القران وحفظ ما تيسّر منه وحفظ معانيه وان نتعلم الصلاة وشروطها.

وواظبت أُم حسين على جلساتها القرآنية مع حسين ومحمد حتى نهاية رمضان وفرح الأولاد كثيراً وقالوا إنشاء الله ستكون صورنا جميلة عند الله.

فقالت أُم حسين: إنشاء الله.. ولكن يجب أن نحافظ عليها من التشويه حتى رمضان القادم.



صوائح تتبعها نوائح

بمناسبة استشهاد الامام علي (ع)

لم يقدّم أحد للإسلام بعد رسول الله(ص) ما قدّمه عليّ عليه أفضل الصلاة والسلام الذي قام الإسلام بسيفه كما قال رسول الله(ص): «ما قام الإسلام إلاّ بسيف علي وأموال خديجة».

فما أكثر المواقف التي كشف بها الكرب عن وجه رسول الله(ص) ، فعلي هو الذي أباد وهزم عساكر النفاق والكفر في المشاهد المعروفة في بدر وأُحد وخيبر والأحزاب، وتكفي علياً فخراً وعظمة ضربته لعمر بن ود العامري، تلك الضربة التي قال عنها رسول الله(ص): «ضربة عليّ يوم الخندق تعدل عبادة الثقلين الى يوم القيامة» .

أما علمه ، فيكفي في وصفه قول رسول الله(ص): «انا مدينة العلم وعلي بابُها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها».

ولا يمكن أن يتحدث الكاتب عن مناقب علي (ع) وفضائله في مثل هذه الصفحات القليلة، فمناقبه ومآثره وفضائله تملأ الكون وهي تحتاج الى موسوعات ضخمة.

ومع كل ما قدّمه علي عليه السلام للإسلام ، تجده لم يترك صفراء ولا بيضاء. أي لم يترك ذهباً ولا فضة. بعد موته سوى سبعمائة درهم كان يريد أن يشتري بها خادماً لأهله.

يقول سويد بن غفلة: دخلت على عليّ أيام خلافته في الكوفة، فوجدته جالساً على حصيرة بالية، فقلت: سيدي ما هذا الذي أرى وأنت خليفة المسلمين؟

فقال(ع): يا ابن غفلة ، تلك الدار نقلنا اليها متاعنا (اي الدار الآخرة)

وكان قد عرف الدنيا على حقيقتها وهو القائل: «الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر، فخذوا من ممركم لمقركم».

وهذه سورة «هل أتى» تنطق بفضل علي وزهده وورعه ، هذه السورة التي نزلت في حقّه وحق أهل



بيته عليهم السلام، يقول تعالى: (إنّ الأبرارَ يَشربُونَ منْ كأسٍ كانَ مِزاجُها كافوراً ✧ عيْناً يَشربُ بِها عبادُ اللهِ يُفجّرُونَها تفجيراً ✧ يُوفونَ بالنّذرِ ويخافونَ يوماً كانَ شرُّهُ مُستطيراً ✧ ويُطعمُونَ الطّعامَ على حُبّهِ مسكيناً ويتيماً وأسيراً ✧ إنّما نُطعمُكمْ لوجهِ اللهِ لا نُريدُ منكمْ جزاءً ولا شُكوراً ✧ إنّا نخافُ منْ ربّنا يوماً عبُوساً قمطريراً ✧ فوقاهُمُ اللهُ شرّ ذلكَ اليومِ ولقّاهُمْ نضرةً وسُروراً ✧ وجزاهُمْ بما صبرُوا جنّةً وحريراً) ثمّ يقول جلّ من قائل بعد أن يذكر نعم الجنة: (إنّ هذا كانَ لكمْ جزاءً وكانَ سعيُكمْ مشكوراً).

وعلي (ع) يعلم حق العلم حقيقة الحياة الدنيا فلذلك يقول(ع): اليك عني يا دنيا غرّي غيري، فلقد طلقتك ثلاثاً.

وهكذا كان أبو الحسن مثالاً ونموذجاً كاملاً لشخصية رسول الله(ص) ، وكان قد لاقى من بعد النبي الأكرم(ص) الخذلان والأذى والحسد، فكان يقول: «أما آن أن يبعث أشقاها فيخضب هذه من هذه» مشيراً الى لحيته ورأسه.

وفي يوم من الأيام قدّم له مدير شرطته تقريراً بوجود أشخاص مجهولين في الكوفة، ربّما يخشى عليه منهم فلابدّ من الاحتياط، فقال له أمير المؤمنين متمثلاً بهذين البيتين:

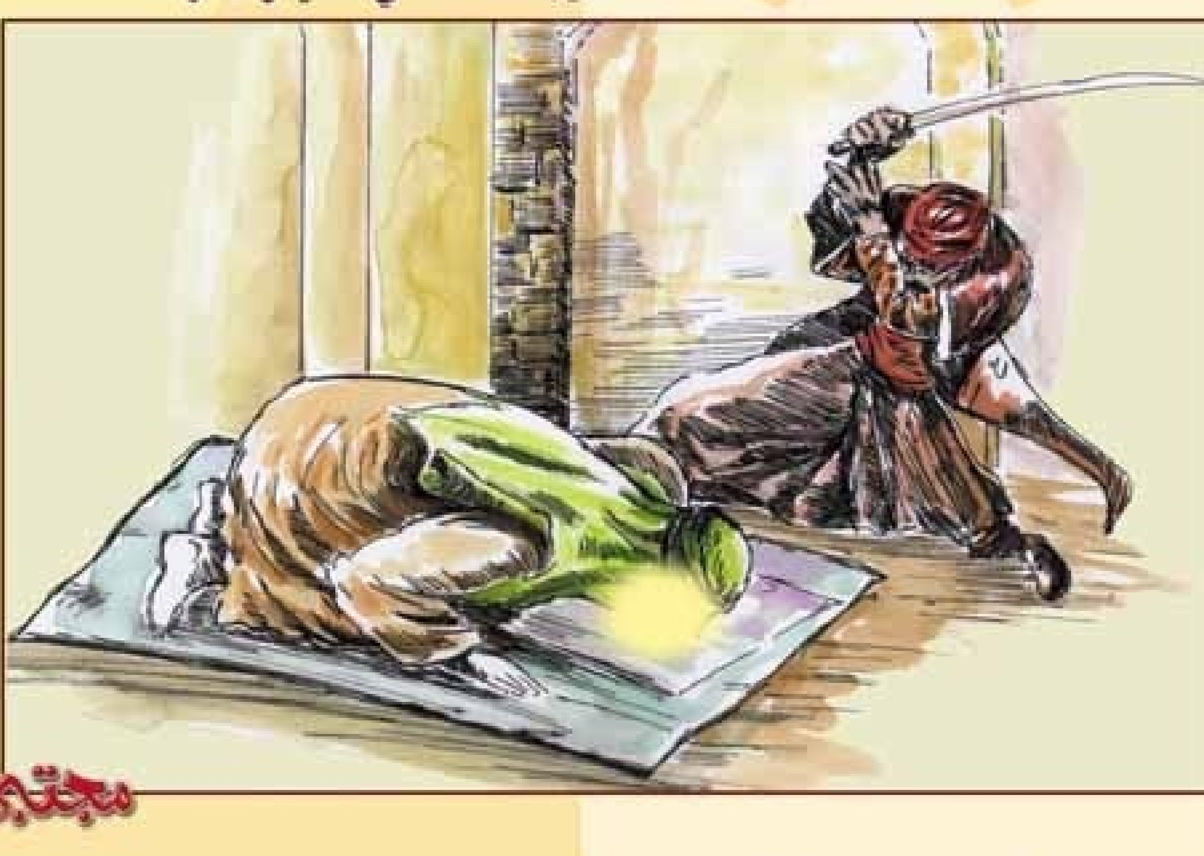
من أيّ يوميّ من الموت أفر
يومَ لم يقدر أم يوم قُدر
يوم لم يُقدر لا أرهبهُ
ومن المقدور لا ينجو الحذر

وهكذا جاءت الليلة التي وعده بها رسول الله(ص) ، فكان في تلك الليلة يكثر من الخروج الى ساحة الدار وهو ينظر في النجوم قائلاً: هي هي والله، وعد لا خُلف فيه، ولمّا قرب الفجر توضأ أمير المؤمنين(ع) وأراد الخروج الى الصلاة، وإذا بالإوز الذي في الدار يصحن بوجه الإمام ويتعلقن بثيابه، فقال(ع): «صوائح تتبعها نوائح» فلمّا خرج من باب الدار تعلق مئزره بالباب، فقال عليه السلام:

أُشدد حيازيمك للموت
فإن الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموتِ
إذا حلّ بواديكا

وخرج الامام علي(ع) من داره، فلمّا وصل الى المسجد، صعد الى المئذنة فأذن أذان الفجر وتوجه الى محراب صلاته وهو يوقظ النائمين قائلاً: الصّلاة الصّلاة عباد الله، ودخل الى المحراب وشرع في صلاته، وإذا باللعين ابن اليهودية. الذي طالما أحسن اليه أمير المؤمنين. يضربه ضربة منكرة ما كان أشأم منها في الإسلام ، فخرّ صريعاً وهو ينادي: «فزت وربّ الكعبة».

وهكذا كانت نهايته(ع) في بيت الله وفي شهر الله العظيم، بعد أن كانت ولادته في الكعبة الشريفة، فبورك عمرك الذي قضيته راكعاً وساجداً، وهنيئاً لك وأنت ترحل الى رضوان الله تاركاً في قلوب شيعتك حرقة لا تبرد إلاّ بلقياك يوم الفزع الأكبر، فاسقنا من حوضك وتوسل الى الله تعالى بأن يجعلنا معك في الدنيا والآخرة.



صديق وموهبة





لقاء مع الحافظ الصغير علي المنصوري

يتعرف الاصدقاء والقراء الكرام من خلال هذه الصفحة على الحافظ الصغير لكل القران الكريم وهو صديقنا (علي المنصوري) الذي يبلغ من العمر (١٠) سنوات.

ويخبرنا بقصته لحفظ القران الكريم في هذا اللقاء والذي هو اول لقاء يجري معه بعد اتمامه لحفظ كل ايات القران الكريم .

يقول صديقنا (علي):

حينما كان عمري (٧) سنوات طلب منّا المعلم بان نحفظ بعض السور القصار فاخبرت والدي بذلك فبدا معي منذ تلك اللحظة مشوار الحفظ, وماهي سوى ايام حتى وجدت نفسي بفضل الله سبحانه قد اكملت الجزء الثلاثين.

ومن ذلك الوقت استمر معي والدي من اجل حفظ اجزاء القران الكريم, وكان برنامج الحفظ في البدء حفظ صفحة واحدة وبعد ذلك اصبح اربع صفحات في اليوم الواحد مع المواظبة على سماع تلاوة قارئ القران الكريم المنشاوي حتى استطعت بفضل الله ان اتمّ حفظ كل القران الكريم.

وفي ختام اللقاء ينصح صديقنا (علي المنصوري) اصدقاءه بالمواظبة على قراءة وحفظ كتاب الله المجيد, ويقول بان هذا الشيء ليس صعباً علينا, حيث بمقدور الجميع قراءة وحفظ ما يستطاع من القران الكريم.



موسوعة مجتبى

الاحتكاك



عندما تفرك احدى يديك بالأُخرى تشعر بالحرارة فيهما، فما هو السبب في ذلك؟ والجواب: هو أن المادة ترتفع درجة حرارتها بواسطة عملية الاحتكاك، وهذا يحدث حتى في الغازات فعندما تنفخ عجلة الدراجة بالمنفاخ اليدوي تشعر بسخونة المنفاخ ، فلماذا يحصل ذلك؟ لأن جزيئات الهواء في داخله يزداد احتكاكها ببعضها.

الجاذبية

إذا وقع منك شيء فإنه يسقط علي الأرض، والسبب في ذلك جاذبية الأرض لهذا الشيء والتفاحة إذا انفصلت من شجرتها فانها تسقط على الأرض، وذلك لجاذبية الأرض لها.



ولجميع الأجسام جاذبية، لكنها تختلف من جسم لآخر، فالشمس لها جاذبيتها وهذه الكواكب والأجرام السماوية المرتبطة بالمجموعة الشمسية تبقى في مداراتها حول الشمس بسبب الجاذبية. وكلّما كبرت الأجسام ازدادت الجاذبية بينها وبين الأجسام الآخرى.



الطيور

قال تعالى: *(أولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يُمسكهنّ إلاّ الرحمن، إنّه بكل شيء بصير)*

انظروا معنا أحباءنا الى خلق الله، تأملوا معنا هذه الطيور وما أودع الله فيها من حكمة، انظروا الى اجنحتها التي تساعدها على الطيران، فطول هذه الأجنحة وعرضها يتوازن ويتناسب مع حجم ووزن الطائر.

فهل رأيتم ريش تلك الأجنحة ، فهو بالاضافة الى جمال الوانه، فيه تنظيم دقيق فهناك قوادم وخوافي في هذا الريش، فالقوادم تكون على اطراف الجناح، بينما تكون الخوافي صغيرة في داخل الجناح.

والاعجب من ذلك عملية الطيران التي نظّمها الله بدقة وضبط، فالطائر كلما ضرب بجناحيه الى الأسفل ارتفع الى الأعلى، ولقد تعلم الانسان من هذا الطائر وطريقة طيرانه في الجو، فصنع الطائرة بشكل يشبه أجنحة الطائر حينما يفرشها بين السماء والأرض.

وحينما يريد الطائر النزول الى الارض يفتح جناحيه ولا يقبضهما لتخفّ سرعته، وأما الريش الموجود في ذيله فإنّه عند فتحه وقت النزول يسكن على الأرض بسهولة.

وأما عيون الطائر، فهي رغم أنها صغيرة وهو في مكان مرتفع في السماء لكنّه ينقض (يهجم) على فريسته فلا يُخطئ الهدف ولا يشتبه في رصده.

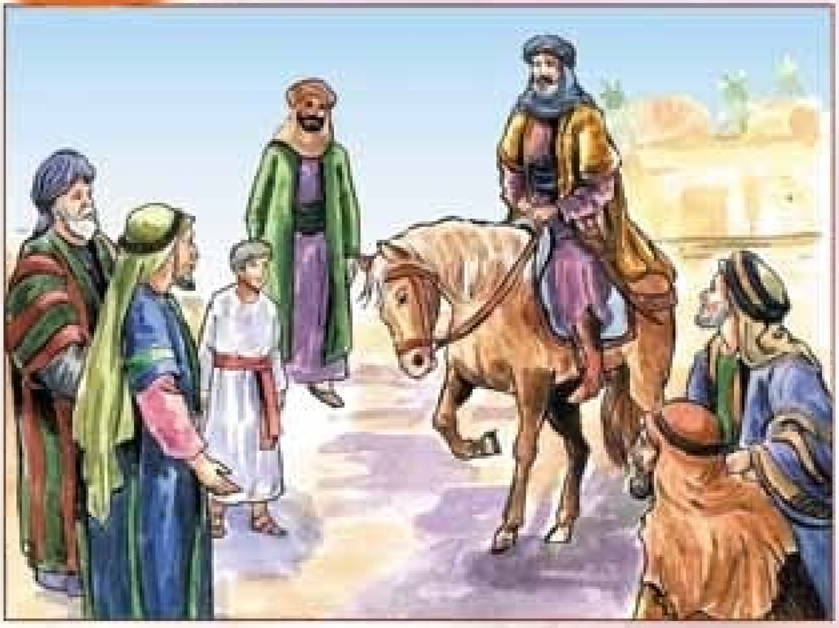
وأرجل الطائر أيضاً تستحق التأمل، فكيف يمسك بها فريسته ويتعلّق بواسطتها بالأشجار لأنها مرنة وقوية.

قال فرعون لنبي الله موسى على نبيّنا وعليه السلام: (فمن ربُكما يا موسى؟ قال: ربّنا الذي أعطى كلّ شيء خلقه ثم هدى).



طرائف وظرائف

فطنة صبي



دخل المهدي العباسي والد الرشيد الى البصرة فاستقبله اهلها يتقدمهم اربعمائة من علمائهم وامامهم صبي هو اياس بن معاوية ، فقال المهدي اُف لهذه العثانين (يعنى اللحى الطويلة) اما كان فيهم شيخ يتقدمهم غير هذا الحدث، ثم التفت المهدي الى هذا الصبي قائلاً: كم سنك يا فتى ؟ قال سني اطال الله عمر الأمير سن اُسامة بن زيد لما ولاّه رسول الله في جيش فيهم أبو بكر وعمر ، فقال له تقدم بارك الله فيك.

كرم عبد الله بن جعفر

كان عبدالله بن جعفر بن أبي طالب جواداً كريماً سمحاً باذلاً للمال في سبيل الله، ولمّا قلّ ماله سُمع يوم الجمعة في المسجد الجامع وهو يقول: (اللهمّ انك عودتني عادة فعوّدتها عبادك، فإن قطعتها عني فلا تبقني) ، فمات في الجمعة التي بعدها.



وقد عوتب على كثرة بذله للمال فقال: إنّ الله تعالى عوّدني أن يُفضل عليّ، وعودته أن أفضل على عباده، فاكره أن أقطع العادة عنهم فيقطع العادة عني.



عصافير الجنة

احلى الكلام

عن النبي(ص): خَلقان يحبّهما الله، وهما: حُسن الخُلق والسخاء

عن الإمام الصادق(ع): اتقوا الله وكونوا أُخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين.

عن الإمام زين العابدين(ع): إن شتمك رجل عن يمينك ثم تحول الى يسارك واعتذر اليك فاقبل عذره.



اختر الجواب الصحيح

١ ـ ماهو الفرق بين عملية تنفس الانسان والحشرات؟

أ ـ تتنفس الحشرات بواسطة جلدها.

ب ـ تتنفس الحشرات بواسطة فتحات في بطنها او جذعها.

ج ـ تتنفس الحشرات من خلال فمها او انفها.

٢ ـ ملكة سافرت من اليمن الى القدس لمقابلة سليمان الحكيم والاستماع الى حكمه ما أسمها؟

أ ـ الزباء ب ـ شجرة الدر ج ـ بلقيس



يستحب ان يقول احد إذا نظر في المرآة:

الحمد لله الذي خلقني فأحسن خلقي وصوّرني فأحسن صورتي..

الحمد لله الذي زان مني ما شان من غيري وأكرمني بالإسلام.



هل تعلم؟!

ـ اعرض شجرة في العالم هي شجرة البوباب، إذ يبلغ قطرها ٣٠ قدما، لذلك يلجأ بعض القرويين الى اتخاذها بيوتا ودكاكين؟

ـ فراء القطة إذا ذعك ٩٢٠٠ مرّة، يولد طاقة كهربائية بامكانها أن تضي مصباحا كهربائيا صغيرا تبلغ قوته ٧٥ واطا مدة دقيقة واحدة.

ـ كمية الكاربون الموجودة في جسم الانسان تكفي لصناعة ٣٠٠ قلم رصاص وأن كمية الفسفور فيه تفي لصناعة ٢٠٠ عود ثقاب وأن كمية الدهون والشحوم فيه تكفي لصناعة ٦ قطع صابون.



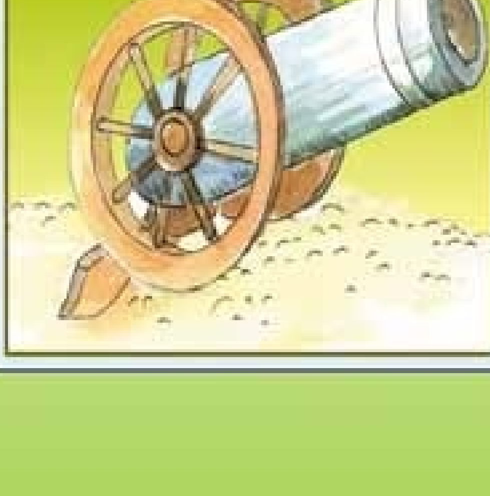


التلميذ: هل يجوز يا أستاذ معاقبة انسان على عمل لم يقم به؟

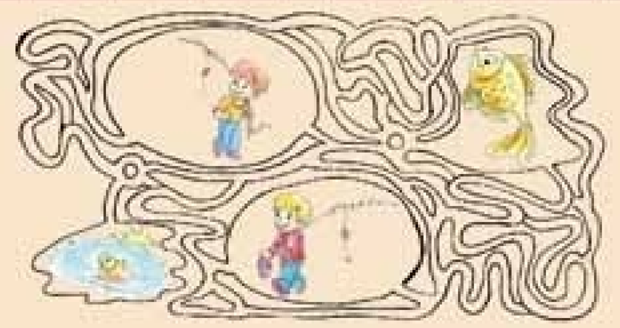
الأستاذ: بالطبع لا، لمَ هذا السؤال

التلميذ: حسناً فانا لم اقم بعمل واجباتي

حكاية مدفع الافطار



فكرة مدفع الافطار جاءت بدون تخطيط مسبق ، فقد وصل مدفع هدية الى والي مصر (خوشقدم) في سنة ٨٥٩ هـ في اليوم الأول من شهر رمضان، فأراد أن يجربه فصادف انطلاق المدفع مع غروب الشمس وأذان المغرب فظنّ الناس أن الوالي يعلمهم بموعد الافطار ، وفي اليوم التالي ذهب كبار القوم والمشاريخ يشكرون الوالي على فكرته الجديدة، فأمر الوالي بالاستمرار باطلاق المدفع خلال شهر رمضان في وقت الافطار ووقت الامساك ، ثم انتقلت فكرة مدفع الافطار الى بقية البلدان الاسلامية التي مازالت تحتفظ بهذا التقليد البديع مع تطور الوسائل بل صار صوت المدفع ينطلق عبر وسائل الاعلام المختلفة.

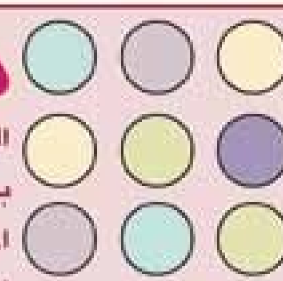


اوصل السمكة الى بركة الماء بامان قبل ان يصل اليها الصيادون

الدعاء

اللهم ارزقني فيه فضل ليلة القدر وصير أُموري فيه من العسر إلى اليسر واقبل معاذيري وحط عني الذنب والوزر يا رؤوفا بعباده الصالحين

ضع في هذه الداوائر الملونة التسعة الأعداد من ٣ الى ١٠ بدون تكرار بحيث يكون المجموع في كل ثلاث دوائر على استقامة واحدة يساوي ٣٠



بريشة الصديقة
زهراء الجنابي



حكاية الشيخ المفيد

رأى الشيخ المفيد. وهو الملقَب بابن المعلّم. ويعتبر من علماء الشيعة الامامية المشهورين، في ليلة من الليالي في منامه، الصدّيقة فاطمة الزهراء سلام الله عليها وهي تمسك بيديها الحسن والحسين عليهما السلام وهي تقول له : علّم ولديّ هذين العلمَ، ، ولمّا أصبح الصباح ، جاءت فاطمة بنت الناصر بولديها الشريف الرضي والشريف المرتضى وهي تقول للشيخ المفيد : علّم ولديّ هذين العلمَ.



عجائب وغرائب

هل تعلم لماذا تخرج الأفاعي ألسنتها خارج فمها؟



الجواب : أن السبب في ذلـك يعود الى أنها بواسطة ألسنتها تستطيع بسرعة عجيبة التقاط الروائح من الهواء فترسلها الى منطقة حساسة في سقف الحلق تتمكن من تمييز هذه الروائح فتبعث برسائل الى مخ الأفعى فتعلمه عما اذا كان القريب منها صديقاً عزيزاً أو وجبة دسمة أو عدواً مهاجماً.

حركة التماسيح

معروفٌ أن الأسماك تستطيع السباحة في الماء بواسطة زعانفها الموجودة في جوانب جسمها ، ولكن توجد هناك حيوانات برمائية كالتماسيح لا تمتلك الزعانف وهي مع ذلك تستطيع السباحة والحركة في الماء بحرية فكيف يكون ذلك؟



ان هذه التماسيح تستعمل في السباحة ذنبها القوي كموجه لحركتها من جهة لاخرى تماما كما يفعل سائق الزورق بالمجداف ، فحينما يضرب التمساح بذيله صفحة الماء تعطيه هذه الضربة قوة تدفعه إلى الامام، وبالاضافة إلى ذلك يضم التمساح قوائمه فتلتصق بجسمه فلا تعيق حركته ويصبح جسمه انسيابيا على صفحة الماء.

الصـوم

قال الله تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القران هدىً للناس وبيّنات من الهدى والفرقان ، فمن شهد منكم الشهر فليصمه)

البقرة: ١٨٥

لقد اقبل شهر رمضان ومعه البشرى بالمغفرة والرحمة والعتق من النار لمن صامه ايماناً واحتساباً.

قال النبي(ص) : «من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر ما تقدم من ذنبه».

والصوم من أركان الاسلام ، وقد فرض في السنة الثانية من الهجرة.

وفوائد الصوم عديدة منها:

فوائد للروح وهو قصد الصائم التقرب الى الله عزّ وجل وطاعته فيخشى الله في السر والعلانية ويعتقد ان الله مطلع عليه لذلك فهو يضبط نفسه عن الأكل والشرب وسائر المحرمات ولو كان وحيداً لا يراه أحد من الناس، بالاضافه الى ما يحصل له من زيادة الايمان بالعبادات المتنوعة والدعاء والذكر وقراءة القران. وهناك فوائد اجتماعية ، فالصيام يحقق التكافل الاجتماعي، لأن الغني يعرف به قدر نعمة الله عليه حيث انعم الله عليه بالطعام والشراب، وقد حرم منهما كثير من الخلق، فيحمد الله على هذه النعمة ويشكره ، ويذكر بذلك أخاه الفقير الذي يبيت جائعاً فيجود عليه بالصدقة يكسو بها عورته ويسد جوعه. وكذلك للصيام فوائد اخلاقية فالصيام يمرن المسلم على ضبط النفس والسيطرة عليها والقوّة على الامساك بزمامها حتى يتمكن من التحكم فيها ويقودها الى ما فيه طريق سعادتها ، لذلك فالصائم اذا سابه احد يقول: (اني صائم) كما ان الصيام يحد من كبرياء النفس حتى تخضع للحق وتلين للخلق.

وايضاً للصيام فوائد صحية: وفوائده الصحية كثيرة جداً، ومازال الطب يكتشف يوماً بعد يوم أسراره الصحية العجيبة ، ومن ابرز فوائده ما يحصل بتقليل الطعام من اراحة جهاز الهضم لمدة معينة، وترسب بعض الرطوبات والفضلات الضارة بالجسم، وقد كان السابقون من الصحابة وغيرهم يربّون أطفالهم على الصيام فيمنعونهم من الأكل والشرب الى مدة معينة كالظهر مثلاً، ويأخذونهم معهم الى المسجد ويلاعبونهم حتى ينسوا الأكل والشرب. نعم بعد أيام يزيدون في مدة صيامهم وهكذا...

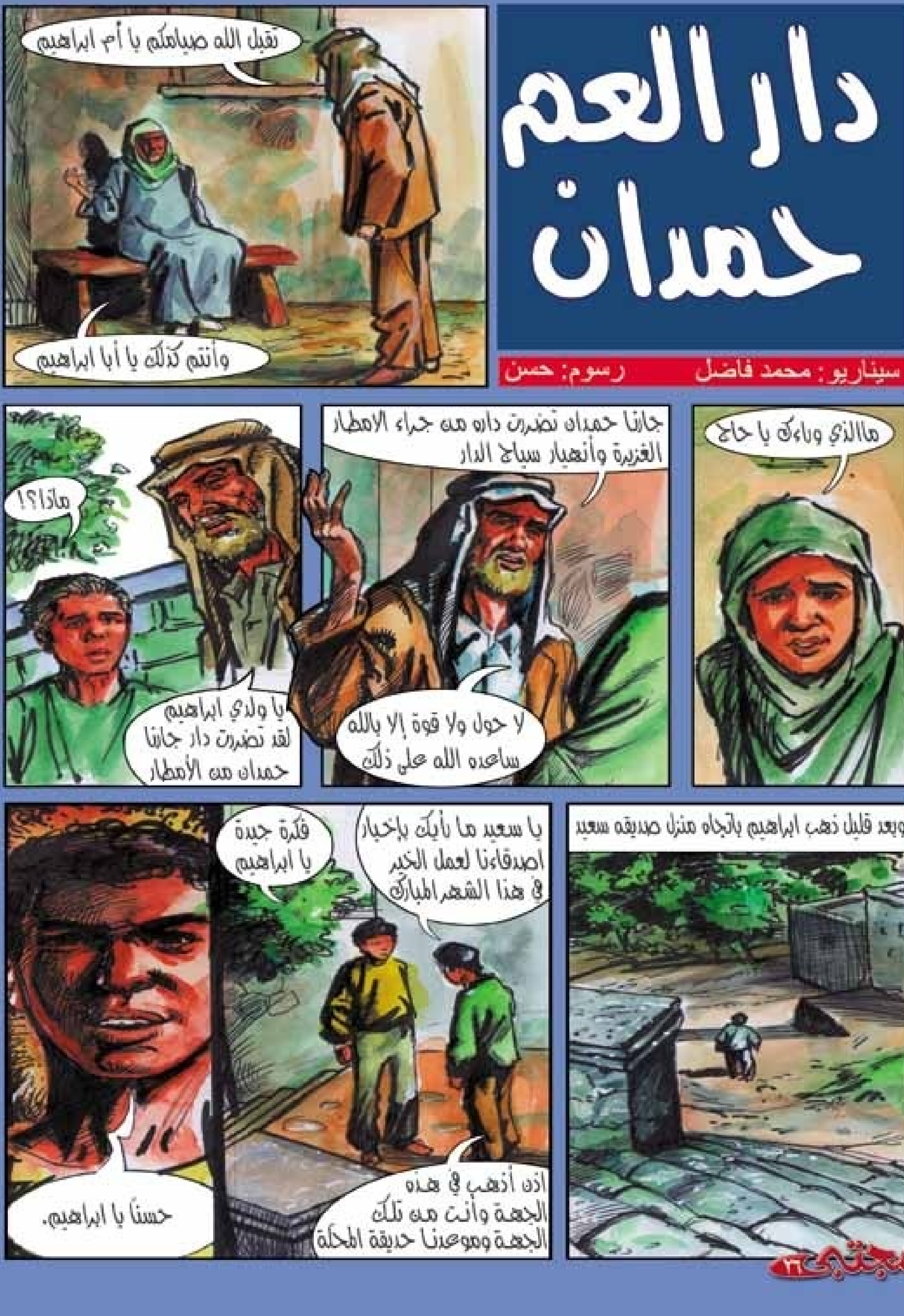


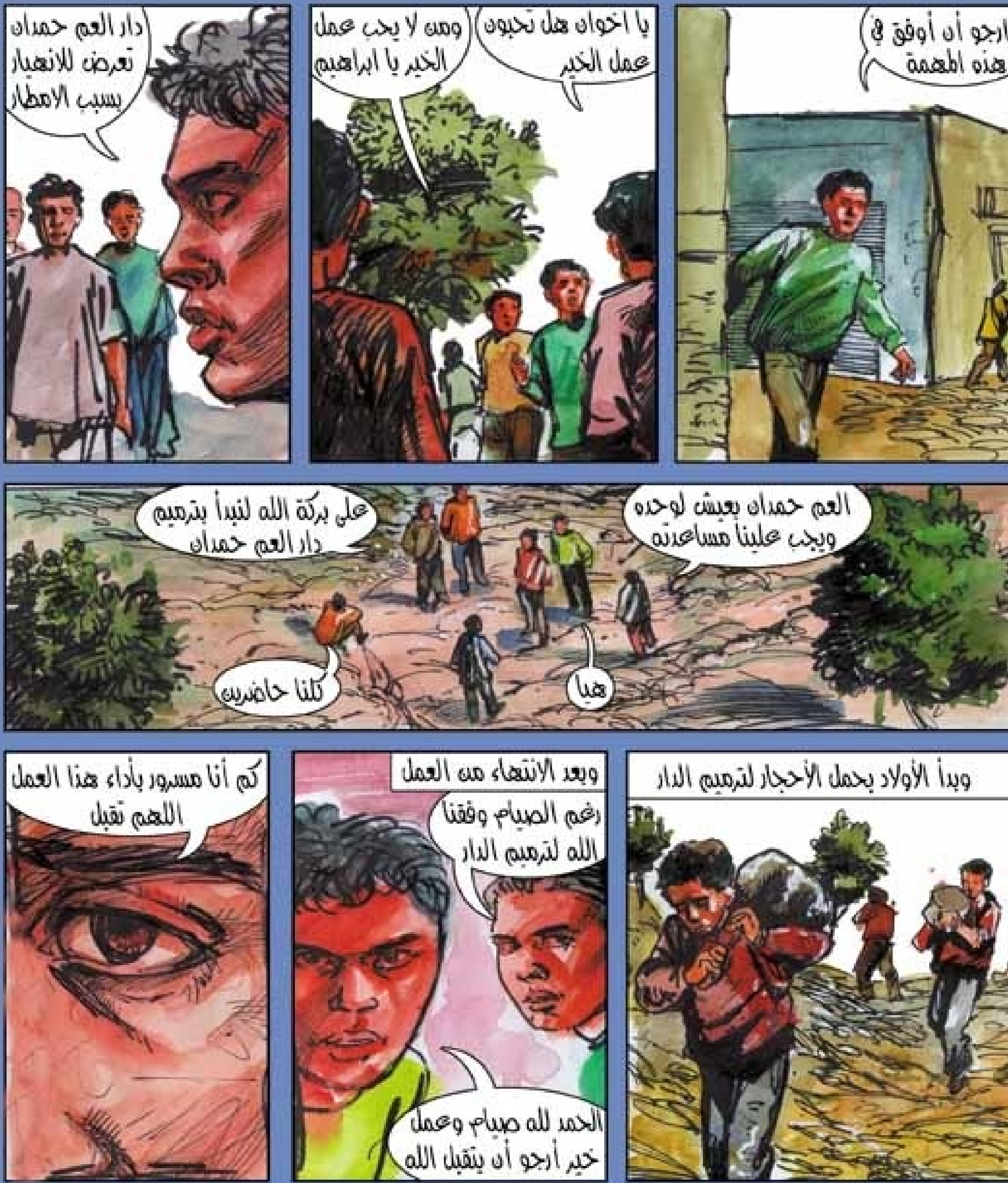




دار العم حمدان

سيناريو: محمد فاضل رسوم: حسن




ارجو أن أوفق في هذه المهمة
يا اخوان هل تحبون عمل الخير
ومن لا يحب عمل الخير يا ابراهيم
دار العم حمدان تعرض للانهيار بسبب الامطار
العم حمدان يعيش لوحده ويجب علينا مساعدته
على بركة الله لنبدأ بترميم دار العم حمدان
هيا
كلنا حاضرين
وبدأ الأولاد يحمل الأحجار لترميم الدار
وبعد الانتهاء من العمل
رغم الصيام وفقنا الله لترميم الدار
الحمد لله صيام وعمل خير أرجو أن يتقبل الله
كم أنا مسرور بأداء هذا العمل اللهم تقبل
وبالقرب من دار العم حمدان كانت ام ابراهيم بانتظار الأولاد
يا اسماعيل نادي على الأولاد فقد هيأت لكم الافطار جميعاً وبارك الله فيكم



رياض الاصدقاء

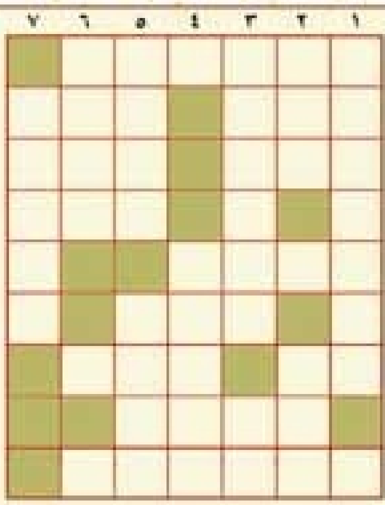
بريد مجتبى



١ ـ كتب الينا الأخ علي الشمري من الامارات ما يلي:
لقد انتظرنا بفارغ الصبر صفحة الكومبيوتر وللأسف فقد خلا العدد السابع والعشرين (عدد شهر رجب) منها فلماذا:
«مجتبى» يا أخ علي تزدحم صفحات «مجتبى» بمعطياتها وتتزاحم فيما بينها فيثبت ماهو أكثر فائدة للأطفال وعسى أن نعود الى الكومبيوتر مرة أخرى ويخدمتك وشكراً.

٢ ـ رسالة وردتنا من الأخ الشيخ نصير السعداوي من كندا يقول فيها: بعد التحية والسلام ان «مجتبى» تصلنا في أوائل العشرة الثالثة من الشهر الذي تصدر فيه.
«مجتبى» نجيب الأخ الشيخ نصير فنقول له: اننا نرسل المجلة في الاسبوع الأول من كل شهر قمري، وهي لكي تصل الى كندا بحاجة الى اسبوع أو عشرة أيام وقد يكون أن عدد شهر رجب تأخر قليلاً في المطبعة فسبب هذا التأخير وسنتلافى ذلك مستقبلاً.

كلمات متقاطعة:



عمودي:

١ . اسم رسول من أولي العزم.
٢ . قبر. حيوان يحب الموز كثيراً (معكوسة).
٣ . اسم المكان الذي حدثت فيه أعظم ثورة في تاريخ الإسلام. أحد الوالدين(معكوسة).
٤ . صحراء (معكوسة).
٥ . اسم حيوان سُميت به أطول سورة في القرآن الكريم. المكان الذي تتوقد فيه الشعلة.
٦ . القمر في مطلع كل شهر عربي.
٧ . مقاتل في سبيل الله.

أفقي:

١ . اسم المكان الذي وُلد فيه الإمام علي(ع).
٢ . تسافر فيه السفن. اسم شيء ورد ذكره في القرآن الكريم ويحبه التلاميذ.
٣ . أول معركة خاضها المسلمون وانتصروا فيها (معكوسة) . يأمر الاسلام بحسن معاملته.
٤ . قرأ.
٥ . شيء لا يستغني عنه الغواصون في أعماق البحار.
٦ . جعل الله منه كلّ شيء حي ويحرص عليه المسافرون في الصحراء.
٧ . عندما يرتفع الماء في البحر. هدى (معكوسة).
٨ . أحد فصول السنة.
٩ . لقب الإمام الخامس من ائمة أهل البيت (ع).

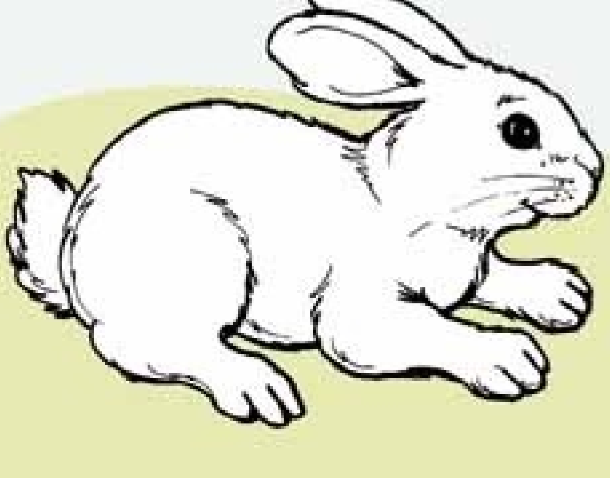
للاذكياء



١ . ماهي المادة التي يفرزها الحيوان داخل الصدفة؟
٢ . ماهي صلة القرابة بين مريم بنت عمران والنبي زكريا؟
٣ . من هو الذي أرسله الرسول(ص) الى المدينة لتعليم أهلها القرآن؟

خميس سلطان / الامارات

لون





أحب أبي

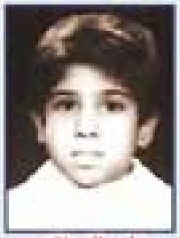


مَن لي أحبُّ من أبي
ومن أعزُّ من أبي
إذا طلبتُ حاجةً
أبي يجيبُ مطلبي
إنّي أراهُ ساعدي
في كلِّ امر متعب
يا ربِّ أبقِ لي أبي
يارب أبقِ لي أبي

اصدقاء مجلتي

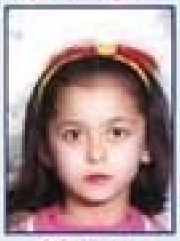

محمد عبد الكريم


محمد فاضل


علي السلامي


ابراهيم خليل


كوثر عبد الكريم

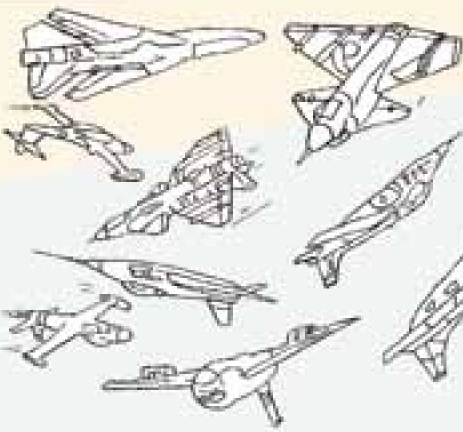

سوسن ثائر


فاطمة علي


علي فاضل


محمد لاجوردي

هناك طائرتان
متشابهتان
فاين هما؟



لطيفة

المريض: اخبرني يا دكتور هل صحيح ان الزائدة ليست لها فائدة للانسان؟
الطبيب: إذا كان ليس فيها فائدة للمريض، ففيها فائدة كبرى لنا!!



نسرين فتحي / سوريا

اداب التعامل مع الكبار

الإسلام العظيم علمنا:

احترام الكبار وتوقيرهم.
عدم مقاطعتهم أثناء الحديث.
سبقهم بالسلام والتأخر عنهم بالتوديع.
التحدث أمامهم بصوت منخفض
الدعاء لهم أثناء الصلاة.

ياسر محمد القطيف / السعودية

رجل وموقف

الوليد بن جابر الطائي



الشخصية هي: وليد بن جابر بن ظالم الطائي «رحمه الله» وهو من الذين جاءوا الى رسول الله(ص) وأسلموا على يديه ، ثم أصبح من أصحاب أمير المؤمنين(ع) ، وقد شارك معه في معركة (صفّين)، وكان من رجاله المشهورين.

واما الموقف:

فقد دخل على معاوية مع جماعة فساله عن نسبه، فانتسب له،

فقال له: أنت صاحب ليلة الهرير؟

قال: نعم، قال معاوية: والله لا تخلو مسامعي من رجزك تلك الليلة وأنت تقول:

شدّوا فداءً لكم أمّي وأبْ
فإنما الأمر غداً لمن غلبْ
هذا ابن عمّ المصطفى والمنتجب
تنميه للعلياء سادات العربْ
ليس بموصوم إذا نصّ النسب
أوّل من صلّى وصام واقتربْ

فقال وليد: نعم انا قلتها.

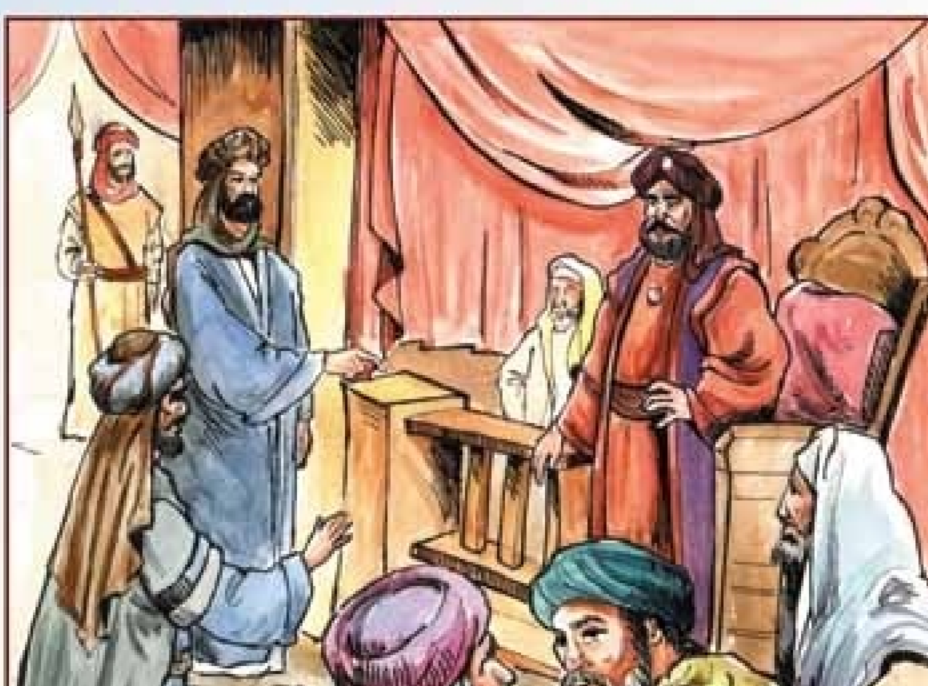
قال معاوية: لماذا قلتها؟

قال: لاننا كنا مع رجل لا نعلم خصلة توجب الخلافة ولا فضيلة تصير الى التقدمة إلاّ وهي مجتمعة فيه: كان أوّل الناس سلماً، واكثرهم علماً، وارجحهم حلماً، فات الجياد فلا يشق غباره، فلمّا ابتلانا الله تعالى بافتقاده ، وحوّل الامر الى من يشاء من عباده، دخلنا في جملة المسلمين فاقبل صفونا واعرض عن كدرنا، ولا تهيّج الأحقاد فإنّ النار تقدح بالزّناد.

قال معاوية: وإنك تهدّدني يا اخا طيّ بأوباش العراق؟!

فقال وليد: يا معاوية: همُ الذين أشرقوك بالرّيق، وحبسوك بالضيق وذادوك عن سنن الطريق، حتى لذت منهم بالمصاحف ودعوت اليها من صدّق بها وكذبت ، وامن بمنزلتها وكفرت، وعرف من تاويلها ما أنكرت.

فغضب معاوية ونظر الى حضّار مجلسه وأكثرهم من مضر، وقليل منهم من اليمن وهو يريد أن يقتل وليد بن جابر، ولكنّ عقير بن سيف بن ذي يزن كان واقفاً بباب معاوية، فعرف بمراده فدخل عليه قائلاً: تريد قتله استصغاراً لجماعتنا، والله لوهاجت عليك قحطان لكان جدّك العاثر وذكرك الدائر، فقال معاوية: شأنك بصاحبك، فإننا لم ننتهك منه محرّماً، فأخذه وخرج به الى منزله.



من فقه شهر رمضان

قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ❁ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام أخر﴾

إنه شهر رمضان المبارك ايها الأصدقاء، وقد دعانا الله سبحانه وتعالى فيه لضيافته، وامرنا بصومه، ومن يكرم ضيفه اكثر من ربّ العالمين- فهيّا معنا لنكون من اهل كرامة الله، لتحلّ علينا رحمته ونستحق جميل الطافه.

وسنذكر لكم احباءنا بعض الأحكام الشرعية التي تتعلق بشهر الله الكريم:

اولاً: إنّ الصوم لا يعني أن نترك الطعام والشراب فقط، بل يعني ان يمتنع الإنسان عن اشياء كثيرة، فالأذنُ تمتنع عن سماع ما حرّم الله سماعه، والعين تمتنع عن النظر الى ما حرّم الله النظر اليه، واللسان يمتنع عن الغيبة والكذب والخصومة والشتائم، فالصائم يترك كل الأعمال المذمومة كالحسد وغيره، وكما ورد في الحديث: «من صام صامت جوارحُه».

ثانياً: إذا سافر الصائم بعد زوال الشمس، وهو وقت صلاة الظهر، يبقى على صيامه ولا يؤثر السفر عليه، وأما إذا سافر قبل طلوع الفجر من بلده الى مكان آخر، فهنا لا بدّ له أن يفطر ذلك اليوم.

وإذا سافر بعد الفجر وقبل الزوال فلا يصح منه الصوم ايضا، وكل هذه الحالات تكون إذا كانت مسافة السفر من المسافات التي يحلّ للصائم فيها الافطار.

ثالثاً: إذا كان الصائم لا يعلم، هل ان يوم غد هو اول ايام شهر رمضان، ام انه آخر يوم من شهر شعبان، فهنا يصوم الانسان وينوي هكذا: أصوم هذا اليوم الأخير من شعبان استحباباً قربة الى الله، فإذا اتضح ان هذا اليوم هو اول يوم من شهر رمضان يغيّر الصائم نيّته هكذا: أصوم اول يوم من شهر رمضان وجوباً قربة الى الله، ويكون صومه صحيحاً.

رابعاً: إذا أفطر الانسان يوماً من شهر رمضان بسبب المرض أو السفر مثلاً، فعليه أن يعيد صيام ذلك اليوم بعد أن ينتهي شهر رمضان، وتكون نية الصوم قضاءً.

أما إذا مرض الإنسان في شهر رمضان، ولم يشف حتى جاء شهر رمضان من السنة القادمة، فعند ذلك يسقط القضاء فلا يصوم الأيام التي أفطرها في العام الماضي بسبب المرض، ولكن يدفع دية مقدارها ثلاثة أرباع الكيلو من الحنطة عوضاً عن كل يوم.

خامساً: لا يجوز صوم يوم العيدين، عيد الفطر وعيد الأضحى، لا قضاء ولا استحباباً.





جحا والخشوع لله

سيناريو: علي عبد الرحمن
رسوم: رضا

